

## تقييم واقع إستدامة مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية

Assessing the sustainability of higher education's institutions from the perspective of Algerian Universities' teaching staff

حسينة خالدي<sup>1</sup>، صبري مقيم<sup>2\*</sup>

<sup>1</sup> جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، مخبر الإقتصاد المالية وإدارة الأعمال (الجزائر)

h.khaldi@univ-skikda.dz

<sup>2</sup> جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، مخبر الإقتصاد المالية وإدارة الأعمال (الجزائر)

S.Mekimah@univ-skikda.dz

النشر: 2022/06/30

القبول: 2022/06/03

الاستلام: 2022/01/01

### ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم واقع إستدامة مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية، حيث تم الإعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي مع إستخدام الإستبانة الإلكترونية كأداة لجمع البيانات، وزعت على عينة عشوائية قدر حجمها 381 أستاذ تم إسترجاع 276 إستبانة بنسبة إستجابة (72%)، كما تم إستخدام أساليب الإحصاء الوصفي والإستدلالي لتحليل وإختبار فرضيات الدراسة بإستخدام برنامج spss، توصلت الدراسة إلى أن مؤسسات التعليم العالي لا تطبق الإستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية.

توصي الدراسة بضرورة إهتمام الجامعات الجزائرية بوضع رؤية إستراتيجية واضحة للإستدامة من خلال تشكيل لجان مختصة بالبيئية والإستدامة، والإستفادة من تجارب الجامعات الناجحة في مجال إستدامة الجامعات.

**الكلمات المفتاحية:** إستدامة الجامعات؛ الإستدامة الأكاديمية؛ الإستدامة البحثية؛ الإستدامة الإجتماعية؛ الإستدامة البيئية.

### Abstract:

The aim of this study is to assess the sustainability of higher education's institutions from the point of view of Algerian universities' teaching staff, We relied on descriptive and analytical method, using electronic questionnaire as a data collection tool, it was distributed to a random sample of 381 teachers, 276 questionnaires were retrieved with a response ratio of (72%) descriptive statistical and deduction tools have also been used to analyse and test the hypotheses of the study using the spss program, The study found that higher education institutions do not apply sustainability from the point of view of the Algerian universities' teaching staff.

The study recommends that Algerian universities should be interested in developing a clear strategic vision for sustainability through the establishment of environmental and sustainability committees, and take advantage of the universities' successful experiences in the field of university sustainability.

**Keywords:** University sustainability; academic sustainability; research sustainability; social sustainability; environmental sustainability.

## 1. مقدمة:

البحثية الإستدامة الإجتماعية، الإستدامة البيئية.

مما تقدم يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:  
**ما مدى تطبيق الإستدامة بمؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية؟**  
ولتوضيح موضوع الدراسة أكثر نطرح التساؤلات التالية:

- ما مدى تطبيق الإستدامة الأكاديمية في الجامعات الجزائرية؟
- ما مدى تطبيق الإستدامة البحثية في الجامعات الجزائرية؟
- ما مدى تطبيق الإستدامة الإجتماعية في الجامعات الجزائرية؟
- ما مدى تطبيق الإستدامة البيئية في الجامعات الجزائرية؟

### 2.1. فرضيات الدراسة:

للإجابة على هذه التساؤلات قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- **الفرضية الرئيسية:**  
تطبق الإستدامة بمؤسسات التعليم العالي عند مستوى معنوية 0.05 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية.

### - الفرضيات الفرعية:

- تطبيق الإستدامة الأكاديمية في الجامعات الجزائرية عند مستوى معنوية 0.05
- تطبيق الإستدامة البحثية في الجامعات الجزائرية عند مستوى معنوية 0.05
- تطبيق الإستدامة الإجتماعية في الجامعات الجزائرية عند مستوى معنوية 0.05
- تطبيق الإستدامة البيئية في الجامعات الجزائرية عند مستوى معنوية 0.05

### 3.1. أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من موضوعها العلمي، وكذلك مجال تطبيقها العملي في ظل مختلف الظروف والتغيرات التي

مع تزايد الإهتمام العالمي بموضوعات وقضايا الإستدامة بمؤسسات التعليم العالي عقدت العديد من المؤتمرات والمبادرات الدولية التي توصي بضرورة تطبيق الإستدامة بها سواء من منظور شامل ومتكامل أو بالتركيز على أحد مرتكزات الإستدامة، فلجامعات دورا بارزا وحاسما في مجال الإستدامة من خلال مساعدة المجتمعات على التقدم والتطور نحو حاضر ومستقبل مستدام، وذلك بإبتكار أفضل الممارسات والحلول للإستدامة على مستوى المجتمع المحلي والوطني بالإضافة للقيام بدورها في نشر ثقافة الإستدامة، وهذا يبدأ من وضع الإستدامة في أعلى سلم أولوياتها وجعلها من الموضوعات والقضايا الرئيسية التي تتم على أساسها الأبحاث العلمية، ولهذا لا بد من وجود مراكز للبحث والتعليم لتحقيق وتعزيز الإستدامة وإحداث تغيرات إجتماعية طويلة المدى في مجال الإستدامة، فبرغم من تزايد عدد الجامعات المستدامة على المستوى العالمي، إلا أنه لا يزال قطاع التعليم العالي متأخر عن باقي القطاعات في مجال الإستدامة وتطبيقاتها، نظرا لحدائثة تجربة الجامعات في الإستدامة ومحدودية النماذج الرائدة والناجحة في التحول الشامل نحو الإستدامة.

### 1.1. إشكالية الدراسة:

من خلال هذه الدراسة حولنا التركيز على تحقيق الإستدامة في الوظائف الأساسية للجامعات (التعليم، البحث العلمي، خدمة المجتمع) إلى جانب الإهتمام بالبيئة من خلال تحقيق التوازن بين قيامها بوظائفها الأساسية وحماية البيئة والمحافظة على إستدامتها، حيث تتمحور مشكلة الدراسة في تقييم واقع تطبيق الإستدامة بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية وذلك بتناول أهم مرتكزات إستدامة التعليم العالي: الإستدامة الأكاديمية، الإستدامة

**5.1. منهج الدراسة:**

تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي لتقييم واقع تطبيق الإستدامة بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية، وذلك من خلال الرجوع إلى المراجع والمصادر العلمية لبناء الإطار النظري للدراسة، أما الجانب التطبيقي فيهدف جمع البيانات تم تصميم وتوزيع إستبانة إلكترونية على مختلف أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الجزائرية خلال الفترة 2019-2020 ومن أجل معالجة وإختبار فرضيات الدراسة تم الاعتماد على برنامج spss.

**6.1. الدراسات السابقة:**

- **Beringer Almut & Adombent Maik (2008), Sustainable university research and development: Inspecting sustainability in higher education research**, هدفت الدراسة إلى معرفة واقع مشاريع البحث والتطوير المستدامة في الجامعات وذلك من خلال دراسة مشروعين، الأول في University of Luneburg بألمانيا والثاني في University of Prince Edward Island بكندا وقد إعتد الباحثين على المنهج الوصفي، وخلصت الدراسة إلى أن مشاريع البحث والتطوير المستدامة تسعى إلى التحول المؤسسي بطرق إستراتيجية ومنهجية، وذلك بالنظر إلى الجامعات على أنها أنظمة مفتوحة وديناميكية قادرة على التعليم والتغيير. (Beringer & Adombent, 2008)

- **Wooltorton Sandra & Palmer Marilyn & Steele Fran (2011), A Process for Transition to Sustainability: Implementation**, هدفت الدراسة إلى معرفة نتائج دورة العمل الثانية لمشروع جاري في Edith Cowan University بعنوان: التحول إلى الإستدامة: إتحاد ECU جنوب غرب بتنفيذ ما توصلت إليه نتائج الدورة الأولى للمشروع، حيث إعتد الباحثين على المنهج الوصفي، وخلصت الدراسة إلى أن ضعف التوازن بين العمل والحياة بسبب عدم كفاية

تشهدها مؤسسات التعليم العالي، ويمكن ذكر بعض النقاط التي تبين أهمية هذه الدراسة فيمايلي:

- ربط الوظائف الأساسية للجامعات بالإستدامة من خلال دراسة أهم مركبات إستدامة التعليم العالي: الإستدامة الأكاديمية، الإستدامة البحثية الإستدامة الإجتماعية، الإستدامة البيئية.

- الإستفادة من مفهوم الإستدامة الأكاديمية والبحثية، والإجتماعية، والبيئية في الجامعات من خلال زيادة الوعي المستدام ونشر ثقافة الإستدامة وتطبيقها داخل وخارج الحرم الجامعي

- المساهمة العلمية في إثراء الدراسات التطبيقية بمجال الإستدامة في الجامعات، والتي يمكن أن يستفيد منها الباحثين في إجراء المزيد من الدراسات التي لم تتمكن الدراسة الحالية من معالجتها.

- تحقيق قيمة مضافة من نتائج الدراسة والمعلومات وتوصيات المتوقع الحصول عليها وتنفيذها على أرض الواقع لتحسين تطبيق الإستدامة في الجامعات الجزائرية.

**4.1 أهداف الدراسة:**

حاولنا من خلال هذه الدراسة تحقيق العديد من الأهداف أهمها:

- التعرف على إستدامة الجامعات من حيث مفهومها وأهميتها، دوافعها ومراحل تطبيقها.

- تقييم واقع تطبيق الإستدامة بمؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية خلال الفترة 2019-2020

- تحديد درجة تطبيق الإستدامة بمؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية.

- إقتراح مجموعة من السبل تساعد مختلف مؤسسات التعليم العالي خاصة الجامعات من التطبيق الجيد للإستدامة.

و شاملة لجميع جوانب الموضوع، إلا أنها في الغالب حاولت تبين معوقات وتحديات تطبيق الإستدامة في الجامعات، كما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من الناحية التطبيقية وهي التركيز على الجامعات الجزائرية كحالة للدراسة خلال الفترة 2019-2020.

## 2. مفهوم إستدامة الجامعات وأهميتها:

تزايدت أهمية الإستدامة في التعليم خاصة بمؤسسات التعليم العالي، فإستدامة التعليم أضحت اليوم رؤية مستقبلية ورسالة تنادي بها معظم المؤسسات التعليمية، حيث أشار برنامج التربية البيئية الدولية للأمم المتحدة لمفهوم الإستدامة في التعليم العالي لأول مرة خلال العقدين 1975-1995. كما أعلنت الأمم المتحدة 2005-2014 عقدا للتعليم من أجل التنمية المستدامة، بهدف دمج مبادئ وقيم وتطبيقات التنمية المستدامة في كل مظاهر التعليم والتعلم. (مجاهد، صفحة 52)

### 1.2. مفهوم إستدامة الجامعات:

يعد التعليم من أكثر الوسائل تأثيرا وقدرة على تحقيق الإستدامة والتحول إليها فالتعليم المستدام هو: " رؤية تعليمية تسعى إلى إيجاد توازن بين الرخاء الإنساني والإقتصادي والتقاليد والثقافة وإستدامة الموارد الطبيعية والبيئية من خلال حياة أفضل للفرد والمجتمع في الحاضر والمستقبل، كما يساهم وبإيجابية في حماية البيئة وتحسينها وتعزيز التماسك الإجتماعي". (إسماعيل و خضر، 2019، صفحة 10)

فالإهتمام بالإستدامة والتحول إليها يعتبر أكثر سهولة في الجامعات مقارنة بالمؤسسات التعليمية الأخرى، وذلك لسببين رئيسيين: (العمرى، 2018، صفحة 26)

- إرتفاع سقف الحريات والمرونة في الجامعات مقارنة بغيرها من المؤسسات التعليمية.

الوقت يعتبر عائقا حقيقيا أمام مشاريع التحول نحو الإستدامة الإجتماعية، من خلال تقييد قدرات العاملين في مجال الإستدامة.

(Wooltorton & Others, 2011)

-Urbanski Monika & Filho Walter (2014), Measuring sustainability at universities by means of the Sustainability Tracking, Assessment and Rating System (STARS): early

findings from STARS data هدفت الدراسة إلى التحقق من تطبيق الإستدامة بمختلف الجامعات والكليات الإمبريكية والكندية بالإضافة لمعرفة إتجاهات وسياسات وممارسات الإستدامة في مؤسسات التعليم العالي بمختلف أنحاء العالم. وقد إعتد الباحثين على المنهج الوصفي، توصلت الدراسة إلى أنه يوجد تباين وإختلاف في درجة الإلتزام بتطبيق الإستدامة بالجامعات، إلا أنه هناك إهتمام متزايد بتطبيق نظام تتبع وتقييم وتصنيف الإستدامة (STARS) من قبل المجتمع العالمي في الآونة الأخيرة.

(Urbanski & Filho, 2014)

- تيسير محمد الخالدة (2016)، معوقات

إستدامة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات إستدامة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، من خلال التركيز على المجالات (الإدارة الجامعية، المناهج وطرق التدريس، وأساليب التقييم البحث العلمي أوضاع أعضاء هيئة التدريس والحرية الأكاديمية) إعتد الباحث على المنهج الوصفي والتحليلي وأداة جمع البيانات هي الإستبانة، وخلصت الدراسة إلى أن درجة معوقات إستدامة التعليم العالي في البيئة الأردنية كانت مرتفعة. (الخالدة، 2016)

من خلال إستعراض هذه الدراسات السابقة التي تناولت موضوع تطبيق الإستدامة بمؤسسات التعليم العالي نجد أنها متنوعة

- **الإستدامة البحثية:** الجهود والأنشطة المرتبطة بالأبحاث والإبتكارات والإختراعات والتطوير، والتي تقوم بها الجامعات والجهات التابعة لها داخل الجامعة أو خارجها لتعزيز الإستدامة والتحول إليها.

- **الإستدامة الإجتماعية:** جهود وأنشطة الجامعات والجهات التابعة لها المرتبطة بالجوانب الإجتماعية وخدمة المجتمع، والتي تهدف إلى تعزيز سلوكيات الإستدامة والتحول إليها، سواء داخل المدينة الجامعية أو خارجها.

- **الإستدامة البيئية:** الجهود والأنشطة المرتبطة بمختلف الجوانب البيئية، والتي تقوم بها الجامعات والجهات التابعة لها داخل المدينة الجامعية أو خارجها، لتجنب إستنزاف الموارد الطبيعية أو تدهورها والسماح بجودة بيئية طويلة المدى.

## 2.2. أهمية الإستدامة بالنسبة للجامعات:

نتيجة للدور المهم الذي يمكن أن تساهم به الجامعات في تحقيق إستدامة التعليم والتنمية المستدامة، جاءت العديد من المبادرات الدولية لتؤكد على أهمية إستدامة مؤسسات التعليم العالي منها:

- **إعلان تالوار Talloires Déclaration 1990:** عقد جان ماير رئيس جامعة تافتس مؤتمر دولي عالمي لـ 22 جامعة في عام 1990 في مدينة تالوار بفرنسا، أشرفت عليه منظمة قادة الجامعات من أجل مستقبل مستدام ULSF ومقرها واشنطن العاصمة، وهذه الوثيقة عبارة عن خطة عمل من عشر نقاط لإدماج الإستدامة ومحو الأمية البيئية في التعليم والبحوث والعمليات والتوعية والسياسات، كما يعتبر البيان الرسمي الأول الذي أعلن أن مؤسسات التعليم العالي ستكون رائدة على مستوى العالم في تطوير وخلق ودعم والحفاظ على الإستدامة، وقد وقع عليه أكثر من 500 من قادة الجامعات

- عوامل الجذب الخارجية من الحكومة والمجتمع المدني والمهن ووكالات الإعتماد، وعوامل الجذب الداخلية من القادة والموظفين والطلاب.

ويمكن تعريف الجامعة المستدامة بأنها: "مؤسسة للتعليم العالي تعمل على تقليل الأثار البيئية والإقتصادية والمجتمعية السلبية على الصحة إلى الحد الأدنى، عند إستخدامها لمصادرهما ووظائفها الأساسية من تدريس وبحث وتوعية وشراكة وإشراف، وذلك لمساعدة المجتمع على التحول نحو نماذج حياتية مستدامة" (Too & Bajracharya, 2015, pp. 58-59)

كما تعرف بأنها: "تلك المؤسسة التعليمية التي تعمل على دمج مبادئ الإستدامة ومتطلباتها في الرسالة والرؤية المستقبلية لها، بإعتبارها من حاضنات المعرفة الأكاديمية التي تمنح خريجها المعرفة الممزوجة بالإستدامة" (Ting & Others, 2012, pp. 209-210)

فمختلف الجهود التي تقوم بها الجامعات وبصفة مستمرة من أجل تحقيق الإستدامة في الوقت الحاضر والمستقبل، لا ينحصر في الإعداد والتوعية فقط، ولكن يمتد إلى جميع وظائفها من تعليم وبحث وخدمة المجتمع، وجميع العمليات التي تتم داخل الحرم الجامعي كالأستخدام الجيد لمواردها وتقليل إستهلاكها للطاقة، أي المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية وعدم التأثير عليها بشكل سلبي، وذلك من خلال المرتكزات الأساسية للإستدامة في التعليم الجامعي: (العمرى، 2018، الصفحات 13-14)

- **الإستدامة الأكاديمية:** الجهود والأنشطة الأكاديمية المرتبطة بالتعليم والتدريب والتوعية والتثقيف، والتي تقوم بها الجامعات والجهات التابعة لها داخل المدينة الجامعية وخارجها لتعزيز الإستدامة والتحول إليها في جميع جوانب الحياة الأكاديمية.

مفهوم الجامعة المستدامة مع ضمان الإستمرارية في قدراتها الأنية والمستقبلية لتحقيق الإستدامة.

### 1.3. دوافع تبني الجامعات للإستدامة:

هناك جملة من الدوافع التي تساهم في جدية مؤسسات التعليم العالي في التوجه نحو تبني الإستدامة بجامعاتها منها: (إسماعيل و خضر، 2019، صفحة 11)

- **دوافع تنظيمية:** تعد الجامعات من الجهات التي تستهلك موارد جديدة وانعكاس ذلك على البيئة المحلية والعالمية. حيث تتمثل مسؤولياتها في الحد من الأثار السلبية للمجتمع.

- **دوافع معرفية:** تعد الجامعة منارا للعلم والمعرفة وبحكم أن الإستدامة قضية متجددة بإستمرار وبحاجة إلى حل لقضاياها المتجددة فإنها بحاجة إلى المعرفة المتجددة التي توفرها الجامعات.

- **دوافع المسؤولية إجتماعية أنية ومستقبلية:** تعد الجامعة جزء لا يتجزأ من المجتمع حيث أن لديها مسؤولية تجاه المجتمع بأسره لإفراز إتجاهات معاصرة إتجاه الإستدامة ولتخريج جيل ذو كفاءة.

- **دوافع قانونية:** بحكم تفعيل دول العالم للقوانين والتشريعات الداعمة للتنمية المستدامة

لابد أن تلتزم الجامعات بها لأن الإستدامة أضحت متطلب حضاري في المجتمع.

- **دوافع الفاعلية المثلى:** تبني متطلبات الإستدامة في مناهج الجامعات تجعل جيل الخريجين قادرين على الإيفاء بمتطلبات سوق العمل بحكم بناء الشراكة المجتمعية مع قطاع الأعمال ومع المجتمع، وانعكاس ذلك على حسن التعامل مع الموارد المتاحة في البيئة والاستعمال الأمثل لها بحكم ما اكتسبه الخريجين من معارف في الجامعات.

في أكثر من 50 دولة (Association of University Leaders for a Sustainable Future, 1990).

- **إعلان كيوتو Kyoto Déclaration 1993:** هو اتفاق رسمي أقرته الهيئة الدولية للجامعات (IAU) في دورتها التاسعة المنعقدة في مدينة Kyoto اليابانية سنة 1993، وكان الهدف من هذا الالتزام وضع أساس واضح للجامعات لاتخاذ خطوات ملموسة في سياستها للتنمية المستدامة، وقد حث على تعزيز قدرة الجامعات على إجراء الأبحاث والعمل في المجتمع على مبادئ التنمية المستدامة لزيادة الوعي البيئي، وزيادة فهم الأخلاقيات البيئية داخل الجامعة وفي المجتمع، كما حث الجامعات على مراجعة عملياتها لتعكس أفضل تطبيقات للتنمية المستدامة. (International Association of Universities, 1993)

- **مؤتمر اليونسكو للتعليم العالي في القرن الواحد والعشرين 1998:** حدد هذا المؤتمر مهام ووظائف التعليم العالي وأكد أن من أهمها المساهمة في التنمية المستدامة وتحسين المجتمع حيث طالبت اليونسكو في مؤتمرها العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة بتشجيع وتعزيز الامتياز العلمي والبحث وتطوير معارف جديدة لأغراض التعليم من أجل التنمية المستدامة، من خلال مشاركة شبكات مؤسسات التعليم العالي والبحث في عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة، وتعبئة الوظائف الأساسية للجامعات أي التعليم والبحث وخدمة المجتمع المحلي، من أجل تعزيز المعارف العالمية والمحلية بشأن التعليم من أجل التنمية المستدامة. (UNESCO, 1998, p. 21)

### 3. دوافع تبني الجامعات للإستدامة و مراحل تطبيقها:

تعد الإستدامة في المرحلة الراهنة مطلباً ملحا لا إختيار بالنسبة لمعظم الجامعات، وذلك بإتباع مجموعة من الإجراءات اللازمة لتحقيق

- **خدمة المجتمع:** من خلال زيادة الوعي بأهمية الإستدامة والتعريف بمبادئ وأهداف الإستدامة.

- **عمليات الحرم الجامعي:** وذلك بهدف ممارسة أنشطتها المختلفة وكيفية الحد من أثارها البيئية.

ولتحقيق الإستدامة بمفهومها الشامل لابد من تحقيق الإستدامة بشكل متوازن ومنتظم في جميع المجالات المختلفة للجامعة، وهذا ما يؤكد الطبيعة المتداخلة للإستدامة فإتحاد ودمج العمليات والأنشطة الإدارية، والبحث العلمي والتعليم والتدريس والتوعية المجتمعية مع بعضها البعض يدعم عملية التحول نحو الإستدامة، ويحقق التميز والريادة للجامعة في هذا المجال أفضل من تحقيق الإستدامة بشكل منفصل في كل مجال أو جزء على حد. (Beringer & Adombent, 2008, p. 609)

### 5. دراسة حالة الجامعات الجزائرية:

يهدف إختيار فرضيات الدراسة والوصول إلى نتائج حول تقييم واقع إستدامة مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تم دراسة الجامعات الجزائرية كحالة للدراسة خلال الفترة 2019-2020.

### 1.5. أساليب المعالجة الإحصائية:

من خلال برنامج الحزمة الإحصائية لتطبيق العلوم الإجتماعية (spss) تمت المعالجة الإحصائية بتحليل البيانات بإستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وذلك من أجل دراسة إتجاهات أفراد عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة وتحليلها.

- معامل ألفا كرونباخ لقياس مدى ثبات أداة الدراسة.

- مصفوفة معامل الارتباط من أجل التعرف على درجة الارتباط بين متغيرات الدراسة.

- **دوافع الدعم المجتمعي:** عندما تكون رسالة الجامعة واضحة المعالم بإتجاه تحقيق التنمية المستدامة، فإنها تلاقى دعم واسع من الجهات الخارجية كالحكومة وقطاع الأعمال والصحافة وغيرها

### 2.2. مراحل تطبيق الإستدامة بالجامعات:

تلعب الجامعات دور كبيرا في دعم الإستدامة، بحكم ما توفره من معارف وتنوير تقني وتدريب ومحاكاة للمجتمعات، من خلال المساهمة في قيادة المجتمع نحو مستقبل مستدام تتاح فيه كافة متطلبات الإستدامة، ويكون ذلك بدمج قضايا الإستدامة في مناهجها كالاتي: (Lozano & Others, 2013, pp. 10-19)

- إدخال التنمية المستدامة في جميع المناهج والأنظمة:

- تشجيع البحث في مجال التنمية المستدامة؛

- توجيه العمليات الخاصة بالحرم الجامعي للإستدامة:

- التعاون مع الجامعات الأخرى في مجال الإستدامة:

- تعاون واضعو السياسات والحكومات والمنظمات غير الحكومية ورجال الأعمال لتحقيق الإستدامة؛

وحتى تتمكن الجامعات من تطبيق الإستدامة وتحقيق نموذج الجامعة المستدامة، يجب عليها أن تضع رؤية للإستدامة وتستخرج منها رسالة الإستدامة، ثم تكوين لجنة للإستدامة لوضع السياسات والأهداف في ضوء رسالتها ومتابعة ما تم تحقيقه من أهداف، ثم نشر مجموعة مبادئ الإستدامة في المجالات الرئيسية للجامعة وهي: (مجاهد، صفحة 58)

- **التعليم:** حيث يتناول موضوعات الإستدامة ويكسب الطلاب إتجاهات إيجابية للتعامل مع البيئة.

- **البحث العلمي:** يتناول قضايا الإستدامة ويضع لها الحلول.

## 2.5. مجتمع وعينة الدراسة:

N: حجم المجتمع

Z: الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة

0.95 و 1.96 وتساوي

d: نسبة الخطأ وتساوي 0.05

p: نسبة توفر الخاصية والمحايدة وتساوي

0.50

3.5. صدق الإتساق الداخلي:

لقد تم حساب صدق الإتساق الداخلي

لكل محور من خلال حساب معامل الإرتباط

بيرسون، ويمكن توضيح ذلك في الجدول

الموالي:

قدر مجتمع الدراسة بمجموع هيئات

التدريس بالجامعات الجزائرية البالغ عددهم

63000 أستاذ، وتم إختيار عينة عشوائية

بسيطة قدرت 381 أستاذ تم إسترجاع 276

إستبانة قابلة للتحليل أي بنسبة إستجابة

قدرها(72%)، حيث تم تقدير حجم العينة

بالإعتماد على معادلة ستيفن ثامبسون، والتي

يمكن حسابها كمايلي: (Steven & Thompson,

2012, pp. 53-56)

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{[N-1 \times (d^2 \div z^2)] + p(1-p)}$$

الجدول رقم(1): قياس صدق الإتساق الداخلي لمحور الإستدامة بمؤسسات التعليم العالي

الرقم	العبارات	معامل الإرتباط بيرسون	مستوي الدلالة
1	تطبيق الإستدامة الأكاديمية	**0.863	0.000
2	تطبيق الإستدامة البحثية	**0.958	0.000
3	تطبيق الإستدامة الإجتماعية	**0.925	0.000
4	تطبيق الإستدامة البيئية	**0.884	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات برنامج spss.

نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة

تحت نفس الظروف والشروط، أي بمعنى ثبات

الإستبانة الإستقرار في نتائجها وعدم تغييرها

بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد

العينة عدة مرات، وقد تم التحقق من ثبات

إستبانة البحث من خلال حساب معامل ألفا

كرونباخ، كمايلي:

من خلال الجدول يتضح أن قيم معامل

الإرتباط لمحور الإستدامة بمؤسسات التعليم

العالي تراوحت ما بين 0.863 و 0.958 وهي

موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01

وبالتالي فإن العبارات صادقة لما وضعت

لقياسه.

4.5. ثبات أداة الدراسة (ألفا كرونباخ):

يقصد بثبات الإستبانة أن تعطي هذه الأخيرة

الجدول رقم (2): معاملات الثبات (ألفا كرونباخ)

الأقسام	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
تطبيق الإستدامة الأكاديمية	08	0.877
تطبيق الإستدامة البحثية	08	0.900
تطبيق الإستدامة الإجتماعية	08	0.938



0.891	08	تطبيق الإستدامة البيئية
0.966	32	إستدامة مؤسسات التعليم العالي

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات برنامج spss.

يشير هذا الجدول بالإعتماد إلى النتائج المحصل عليها أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لمختلف الأقسام تجاوزت 60% وهي تتراوح بين 0.877 و 0.938 وهي قيمة مرتفعة، في حين أن القيمة الإجمالية لمعامل الفاكرونباخ هي 0.966 وهي قيمة مرتفعة كذلك، وهذا يدل على ثبات أداة القياس من ناحية العبارات التي تضمنتها الإستبانة، وهذا يعني أن أداة الدراسة تتميز بالثبات والدقة مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الإستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على

كافة تساؤلات الدراسة، وإختبار الفرضيات.

**6. التعليق على نتائج الدراسة:**  
سيتم تحليل إتجاهات أفراد عينة الدراسة حول محاور الإستبانة من خلال تحليل محاور الإستدامة بمؤسسات التعليم العالي، كما هي مبنية فيمالي:

**1.6. تطبيق الإستدامة الأكاديمية:**  
يمكن تلخيص عبارات درجة تطبيق الجامعات الجزائرية للإستدامة الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيمالي:

**الجدول رقم(3):** نتائج إجابات عينة الدراسة على محور تطبيق الإستدامة الأكاديمية

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرقم
2	متوسطة	1.19689	3.0616	تعمل الجامعة على دمج وإضافة مفاهيم الإستدامة في مختلف المقررات الدراسية والمناهج العلمية.	1
6	متوسطة	1.14600	2.8986	تساهم الجامعة في نشر وتعزيز ثقافة الإستدامة وممارستها وتطبيقاتها في مجال التعليم والتوعية والتثقيف.	2
1	مرتفعة	1.09977	3.6522	تنظم الجامعة محاضرات وأيام دراسية وملتقيات علمية حول موضوعات وقضايا الإستدامة.	3
3	متوسطة	1.12434	2.9638	توفر الجامعة البرامج التدريبية والدورات العلمية المتخصصة في مجال الإستدامة وموضوعاتها	4
5	متوسطة	1.23396	2.9239	تشجع الجامعة الأطراف ذات العلاقة على التدريب والتعلم بالخارج في مختلف مجالات الإستدامة	5
8	ضعيفة	1.08050	2.3804	إقامة الجامعة المسابقات بين الأطراف ذات العلاقة وتقديم جوائز لدمج وتفعيل الإستدامة في أعمالهم ومهامهم وممارساتهم.	6

4	متوسطة	1.16080	2.9275	توفر الجامعة بمختلف أطراف التعليم الجامعي عاملين مؤهلين ومختصين ذوي كفاءة عالية في مجال الإستدامة.	7
7	متوسطة	1.12462	2.7899	نشر الجامعة على صفحتها الالكترونية برنامج للإستدامة كمحاضرات للدراسات العالمية الحديثة في مجال إستدامة الجامعات.	8
	متوسطة	0.83054	2.9497	تطبيق الإستدامة الأكاديمية	

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات Spss.

وإنحراف معياري 1.09977، وتنص على: تنظم الجامعة محاضرات وأيام دراسية وملتقيات علمية حول موضوعات وقضايا الإستدامة، بينما حصلت العبارة رقم 6 على موافقة بدرجة ضعيفة بمتوسط حسابي 2.3804 وإنحراف معياري 1.08050 وتنص على: إقامة الجامعة المسابقات بين الأطراف ذات العلاقة وتقديم جوائز لدمج وتفعيل الإستدامة في أعمالهم ومهامهم وممارساتهم.

#### 2.6. تطبيق الإستدامة البحثية:

يمكن تلخيص عبارات درجة تطبيق الجامعات الجزائرية للإستدامة البحثية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيما يلي:

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن المتوسط العام لدرجة الموافقة على عبارات تطبيق الإستدامة الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية متحققة بدرجة متوسطة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي 2.9497 والانحراف المعياري 0.83054، كما يتبين أن هناك تفاوت في درجة الموافقة ما بين (2.3804 - 3.6522) حيث كانت موافقة عينة الدراسة على معظم العبارات بدرجة متوسطة، باستثناء عبارتين واحدة حصلت على درجة موافقة مرتفعة وأخرى على درجة موافقة ضعيفة حسب إستجابة عينة الدراسة، حيث حصلت العبارة رقم 3 على درجة موفقة مرتفعة بمتوسط حسابي 3.6522

#### الجدول رقم (4): نتائج إجابات عينة الدراسة على محور تطبيق الإستدامة البحثية

الترتيب	درجة الموافقة	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرقم
4	متوسطة	1.13683	3.0761	تشجع الجامعة مختلف الأطراف ذات العلاقة على المشاركة في الأنشطة البحثية المتعلقة بالإستدامة.	1
1	مرتفعة	1.10369	3.5072	تقوم الجامعة بتنظيم وإستضافة مشاريع بحثية ومؤتمرات علمية حول الإستدامة وموضوعاتها.	2
				توجد بالجامعة مراكز ومعاهد بحثية	

3	متخصصة في أبحاث الإستدامة وتطبيقاتها تهدف لإستدامة الحرم الجامعي ومرافقه.	2.9529	1.02049	متوسطة	5
4	توفر الجامعة الموارد والحوافز والإمكانيات اللازمة للأصحاب الأبحاث والإختراعات والإبتكارات المستدامة داخل الحرم الجامعي.	2.5833	1.08054	ضعيفة	8
5	تشجع الجامعة طلابها على إجراء أبحاثهم العلمية في مجالات الإستدامة ذات الأولوية، وخاصة رسائل الدراسات العليا.	3.1196	1.19857	متوسطة	2
6	توفر الجامعة لطلابها تجارب عملية من أجل ممارسة أبحاث الإستدامة والمشاركة فيها من خلال التعاون مع مختلف الجهات ذات العلاقة.	2.6993	1.07879	متوسطة	7
7	تضم الجامعة حاضنات بحثية تعمل على تسويق مختلف الأبحاث والإبتكارات في مجال الإستدامة وتحويلها لمنتجات وطنية مستدامة.	2.7609	1.09912	متوسطة	6
8	تعمل الجامعة على تعزيز تحولها للإستدامة من خلال ربط الأنشطة التشغيلية بها مع الأنشطة البحثية المستدامة ونتائجها.	3.1087	1.02112	متوسطة	3
<b>تطبيق الإستدامة البحثية</b>		<b>2.9760</b>	<b>0.83920</b>	<b>متوسطة</b>	

**المصدر:** من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات برنامج spss.

الدراسة، حيث حصلت العبارة رقم 2 على درجة موفقة مرتفعة بمتوسط حسابي 3.5072 وإنحراف معياري 1.10369، وتنص على: تقوم الجامعة بتنظيم وإستضافة مشاريع بحثية ومؤتمرات علمية حول الإستدامة وموضوعاتها بينما حصلت العبارة رقم 4 على موافقة بدرجة ضعيفة بمتوسط حسابي 2.5833 وإنحراف معياري 1.08054، وتنص على: توفر الجامعة الموارد والحوافز والإمكانيات اللازمة للأصحاب الأبحاث والإختراعات والإبتكارات المستدامة داخل الحرم الجامعي.

**3.6. تطبيق الإستدامة الإجتماعية:**

من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ أن المتوسط العام لدرجة الموافقة على عبارات تطبيق الإستدامة البحثية بمؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية متحققة بدرجة متوسطة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي 2.9760 والإنحراف المعياري 0.83920، كما يتبين أن هناك تفاوت في درجة الموافقة ما بين (2.5833-3.5072) حيث كانت موافقة عينة الدراسة على معظم العبارات بدرجة متوسطة، باستثناء عبارتين واحدة حصلت على درجة موافقة مرتفعة وأخرى على درجة موافقة ضعيفة حسب إستجابة عينة

يمكن تلخيص عبارات درجة تطبيق الجامعات الجزائرية للإستدامة الإجتماعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيمايلي:

**الجدول رقم(5):** نتائج إجابات عينة الدراسة على محور الإستدامة الإجتماعية

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرقم
6	متوسطة	1.08738	2.8986	توفر الجامعة فرص للتدريب والمساهمة في خدمة وتوعية وتثقيف المجتمع بموضوعات وقضايا الإستدامة.	1
3	متوسطة	1.06951	3.1268	تعمل الجامعة على دعم ورعاية الأنشطة والفعاليات الإجتماعية التي تشجع على نشر ممارسات وسلوكيات الإستدامة في المجتمع.	2
4	متوسطة	1.09181	3.1232	تستفيد الجامعة من شبكات التواصل الإجتماعي للتعريف بأنشطتها وجهودها في مجال تحقيق الإستدامة الإجتماعية.	3
7	متوسطة	1.06641	2.8913	تشجع الجامعة مختلف الأطراف ذات العلاقة على توثيق أعمالهم ومشاركتهم المميزة في مجال الإستدامة، ونشرها على الأنترنت.	4
1	مرتفعة	1.09334	3.4094	تشارك الجامعة في المؤتمرات والندوات والبرامج المحلية والوطنية والدولية لتبادل الخبرات في مجالات الإستدامة.	5
2	متوسطة	1.13046	3.1957	مساهمة ومشاركة الجامعة في فعاليات معالجة قضايا الإستدامة التي تواجهها المجتمعات المحلية.	6
5	متوسطة	1.02606	3.1123	تدعم الجامعة وتفضل الجمعيات والأندية الطلابية ذات العلاقة بالإستدامة في الجامعة.	7
8	متوسطة	1.19023	2.8152	تسهر الجامعة على تطوير مهاراتها وخبراتها في مجال الإستدامة من خلال دمج أفراد المجتمع المحلي مع فرق الإستدامة بها.	8
	<b>متوسطة</b>	<b>0.91514</b>	<b>3.0716</b>	<b>تطبيق الإستدامة الإجتماعية</b>	

**المصدر:** من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول رقم(5) نلاحظ أن المتوسط العام لدرجة الموافقة على عبارات تطبيق الإستدامة الإجتماعية بمؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية متحققة بدرجة متوسطة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي 3.0716 والانحراف المعياري 0.91514، كما يتبين أن هناك تفاوت في درجة الموافقة ما بين(3.4094-2.8152) حيث كانت موافقة عينة الدراسة على معظم العبارات بدرجة متوسطة، باستثناء عبارة واحدة

حصلت على درجة موافقة مرتفعة حسب إستجابة عينة الدراسة، حيث حصلت العبارة رقم 5 على درجة موفقة مرتفعة بمتوسط حسابي 3.4094 وإنحراف معياري 1.09334، وتنص على: تشارك الجامعة في المؤتمرات والندوات والبرامج المحلية والوطنية والدولية لتبادل الخبرات في مجالات الإستدامة، بينما حصلت العبارة رقم 8 على موافقة بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي

#### 4.6. تطبيق الإستدامة البيئية:

يمكن تلخيص عبارات درجة تطبيق الجامعات الجزائرية للإستدامة البيئية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيمايلي:

#### الجدول رقم(6): نتائج إجابات عينة الدراسة على محور الإستدامة البيئية

الترتيب	درجة الموافقة	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرقم
3	متوسطة	1.19689	3.0616	تستعمل الجامعة الطاقات النظيفة (الشمس، الرياح، المياه...الخ) إلى جانب مختلف الطاقات المستخدمة بها.	1
5	متوسطة	1.14600	2.8986	يحتوي الحرم الجامعي على بنايات صديقة للبيئة، يوجد بها معلقات ولوحات تحث على ضرورة حماية البيئة.	2
1	مرتفعة	1.09977	3.6522	تنشر الجامعة برامج على صفحتها لتطوير الموارد المائية في الحاضر والمستقبل.	3
4	متوسطة	1.12434	2.9638	توجد بالجامعة مساحات خضراء وأماكن نقية للإستجمام والراحة تعزز من ثقافة حماية البيئة ومنع الإضرار بها.	4
8	ضعيفة	1.08054	2.5833	تخصص الجامعة داخل الحرم الجامعي حاويات لفرز النفايات والعمل على إعادة تدويرها.	5
2	متوسطة	1.19857	3.1196	تقدم الجامعة بالتنسيق مع مختلف مؤسسات حماية البيئة إستشارات مهنية صديقة للبيئة للمؤسسات المحلية.	6
				توفر الجامعة دورات علمية متخصصة	

7	متوسطة	1.07879	2.6993	في مجال حماية البيئة لمختلف أفراد المجتمع.	7
6	متوسطة	1.09912	2.7609	تواصل الجامعة مع مراكز البحوث العلمية المحلية والدولية والعالمية للإطلاع على مختلف المستجدات في مجال حماية البيئة.	8
متوسطة		0.82838	2.9674	تطبيق الإستدامة البيئية	

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات برنامج spss.

من خلال الجدول رقم(6) نلاحظ أن المتوسط العام لدرجة الموافقة على عبارات تطبيق الإستدامة البيئية بمؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية متحققة بدرجة متوسطة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي 2.9674 والانحراف المعياري 0.82838، كما يتبين أن هناك تفاوت في درجة الموافقة ما بين(3.6522- 2.5833) حيث كانت موافقة عينة الدراسة على معظم العبارات بدرجة متوسطة، باستثناء عبارتين واحدة حصلت على درجة موافقة مرتفعة وأخرى على درجة موافقة ضعيفة حسب إستجابة عينة الدراسة، حيث حصلت العبارة رقم3 على درجة موفقة مرتفعة بمتوسط حسابي 3.6522 وانحراف معياري 1.09977، وتنص على: تنشر الجامعة برامج على صفحتها لتطوير الموارد

#### 7. إختبار فرضيات الدراسة:

يتم معالجة وإختبار الفرضيات الفرعية والفرضية الرئيسية، وذلك لقياس مدى تطبيق الجامعات الجزائرية للإستدامة، بإستخدام إختبار T ومستوى المعنوية لكل فرضية.

#### 1.7. إختبار الفرضية الأولى:

- تطبيق الإستدامة الأكاديمية عند مستوى معنوية 0.05 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية.

الجدول رقم(7): إختبار T ومستوى المعنوية لقياس تطبيق الإستدامة الأكاديمية في الجامعات الجزائرية.

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة التطبيق	قيمة T	مستوى المعنوية
الفرضية الأولى	2.9497	0.83054	%58.99	1.006	0.315

المصدر: من إعداد الباحثين إعتمادا على مخرجات برنامج spss.

يوضح الجدول تطبيق الإستدامة الأكاديمية في الجامعات الجزائرية، حيث أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي يساوي 2.9497 والانحراف المعياري 0.83054، كما يبين الجدول أن نسبة تطبيق عنصر الإستدامة الأكاديمية في الجامعات الجزائرية بحسب أفراد عينة

الدراسة متوسطة وتساوي 58.99%، حيث كانت قيمة T المحسوبة 1.006 بمستوى معنوية 0.315 وهي أكبر من 0.05، ومنه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الصفرية التي تنص على أنه: لا تطبق الإستدامة الأكاديمية عند مستوى التدريس في الجامعات الجزائرية.

**الجدول رقم(8):** إختبار T ومستوى المعنوية لقياس تطبيق الإستدامة البحثية في الجامعات الجزائرية.

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة التطبيق	قيمة T	مستوى المعنوية
الفرضية الثانية	2.9760	0.83920	%59.52	0.475	0.635

**المصدر:** من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

يوضح الجدول تطبيق الإستدامة البحثية في الجامعات الجزائرية، حيث أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي يساوي 2.9760 والانحراف المعياري 0.83920، كما يبين الجدول أن نسبة تطبيق عنصر الإستدامة البحثية في الجامعات الجزائرية بحسب أفراد عينة الدراسة متوسطة وتساوي 59.52%، حيث كانت قيمة T المحسوبة 0.475 بمستوى معنوية 0.635 وهي أكبر من 0.05، ومنه نرفض الفرضية البديلة

**الجدول رقم(9):** إختبار T ومستوى المعنوية لقياس تطبيق الإستدامة الإجتماعية في الجامعات الجزائرية.

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة التطبيق	قيمة T	مستوى المعنوية
الفرضية الثالثة	3.0716	0.91514	%61.43	1.299	0.195

**المصدر:** من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج spss.

يوضح الجدول تطبيق الإستدامة الإجتماعية في الجامعات الجزائرية، حيث أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي يساوي 3.0716 والانحراف المعياري 0.91514، كما يبين الجدول أن نسبة تطبيق عنصر الإستدامة الإجتماعية في الجامعات الجزائرية بحسب أفراد عينة الدراسة متوسطة وتساوي 61.43%، حيث كانت قيمة T المحسوبة 1.299 بمستوى

#### 4.7. إختبار الفرضية الرابعة:

معنوية 0.195 وهي أكبر من 0.05، ومنه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الصفرية التي تنص على أنه: لا تطبيق الإستدامة الإجتماعية عند مستوى معنوية 0.05 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية

الجدول رقم(10): إختبار T و مستوى المعنوية لقياس تطبيق الإستدامة البيئية في الجامعات الجزائرية.

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة التطبيق	قيمة T	مستوى المعنوية
الفرضية الرابعة	2.9674	0.82838	%59.34	0.654	0.514

المصدر: من إعداد الباحثين إعتقادا على مخرجات برنامج spss.

يوضح الجدول تطبيق الإستدامة البيئية في الجامعات الجزائرية، حيث أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي يساوي 2.9674 والانحراف المعياري 0.82838، كما يبين الجدول أن نسبة تطبيق عنصر الإستدامة البيئية في الجامعات الجزائرية بحسب أفراد عينة الدراسة متوسطة وتساوي %59.34، حيث كانت قيمة T المحسوبة 0.654 بمستوى معنوية 0.514 وهي أكبر من 0.05، ومنه نرفض الفرضية البديلة

#### 5.7. إختبار الفرضية الرئيسية:

تطبيق الإستدامة بمؤسسات التعليم العالي عند مستوى معنوية 0.05 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية

الجدول رقم(11): إختبار T و مستوى المعنوية لقياس تطبيق الإستدامة بمؤسسات التعليم العالي في الجامعات الجزائرية.

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة التطبيق	قيمة T	مستوى المعنوية
الفرضية الرئيسية	2.9542	0.78472	%59.08	0.970	0.333

المصدر: من إعداد الباحثين إعتقادا على مخرجات برنامج spss.

يوضح الجدول تطبيق الإستدامة بمؤسسات التعليم العالي في الجامعات الجزائرية، حيث أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي يساوي 2.9542 والانحراف المعياري 0.78472 كما يبين الجدول أن نسبة تطبيق عنصر الإستدامة



للإستدامة كمحاضرات الدراسات العالمية الحديثة في مجال إستدامة الجامعات.  
- الجامعات الجزائرية لا تقوم بتوفير الموارد والحوافز والإمكانات اللازمة للأصحاب الأبحاث والإختراعات والإبتكارات المستدامة داخل الحرم الجامعي.

- الجامعات الجزائرية توفر لطلابها تجارب عملية ولكن ليس بشكل كبير من أجل ممارسة أبحاث الإستدامة والمشاركة فيها من خلال التعاون مع مختلف الجهات ذات العلاقة.

- الجامعات الجزائرية تسهر نوعا ما على تطوير مهاراتها وخبراتها في مجال الإستدامة من خلال دمج أفراد المجتمع المحلي مع فريق الإستدامة بها.

- الجامعات الجزائرية تشجع ولكن ليس بشكل كبير مختلف الأطراف ذات العلاقة على توثيق أعمالهم ومشاركاتهم المميزة في مجال الإستدامة ونشرها على الأنترنت.

- الجامعات الجزائرية لا تخصص حاويات لفرز النفايات والعمل على إعادة تدويرها.

- الجامعات الجزائرية توفر نوعا ما دورات علمية متخصصة في مجال حماية البيئة لمختلف أفراد المجتمع.

## 2.8. التوصيات:

بناء على ما تقدم من نتائج ومن خلال هذه الدراسة نقدم مجموعة من التوصيات تستفيد منها الجامعات الجزائرية في تطبيق الإستدامة، من بينها مايلي:

- وضع رؤية إستراتيجية شاملة واضحة المعالم تهدف لنشر ثقافة الإستدامة بالجامعات الجزائرية وتدعيم مرتكزات الإستدامة الجامعية مع تعزيز تبني فكرة الجامعة المستدامة كأول خطوة فيها.

- زيادة الإهتمام والتوسع في تحقيق الإستدامة بالجامعات الجزائرية، ورسم خارطة طريق

ونقبل الصفرية التي تنص على أنه: لا تطبيق الإستدامة بمؤسسات التعليم العالي عند مستوى معنوية 0.05 من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية.

## 8. الخاتمة:

إن تحقيق الإستدامة في مؤسسات التعليم العالي يتطلب من الجامعات ومختلف الجهات الداخلية والخارجية التابعة لها تغيير تفكير الأفراد وأساليب معيشتهم لبناء عالم مستدام بيئيا واقتصاديا وإجتماعيا للأجيال الحالية والمستقبلية، من خلال جميع وظائفها المتمثلة في التعليم والبحث وخدمة المجتمع والبيئة، وفي ضوء هذه المسؤولية الكبرى يجب وضع الخطط وإتخاذ المبادرات اللازمة للمساهمة في تحقيق الإستدامة وأن تكون قدوة يحتذى بها في جميع ممارساتها للإستدامة.

## 1.8. النتائج:

توصلت الدراسة الحالية إلى أن مؤسسات التعليم العالي بالجزائر لا تطبق الإستدامة، وذلك حسب آراء هيئات التدريس في الجامعات خلال الفترة 2019-2020 فمؤسسات التعليم العالي الجزائرية وخاصة الجامعات لا تطبق الإستدامة الأكاديمية والبحثية والإجتماعية والبيئية، كما توصلت إلى مجموعة من النتائج المتعلقة بتقييم واقع إستدامة مؤسسات التعليم العالي منها:

- الجامعات الجزائرية لا تقيم المسابقات بين الأطراف ذات العلاقة ولا تقديم جوائز لدمج وتفعيل الإستدامة في أعمالهم ومهامهم وممارساتهم.

- الجامعات الجزائرية تنشر على صفحاتها الإلكترونية ولكن ليس بشكل كبير برامج

- العمري ماجد(2018)، دور إدارات الجامعات الحكومية السعودية في التحول نحو الإستدامة في ضوء بعض الخبرات العالمية: تصور مقترح، أطروحة دكتوراه في الإدارة والتخطيط التربوي، كلية العلوم الإجتماعية، المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

### 3.9 المقالات:

- إسماعيل إبتهاج، خضر زينة(2019)، الجامعة المستدامة خارطة الطريق لتحقيق التنمية المستدامة: دراسة تحليلية للآراء عينة من الأساتذة في البيئة العراقية، مجلة كلية بغداد للعلوم الإقتصادية الجامعة، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثامن.
- تيسير محمد الخوالدة (2016)، معوقات إستدامة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، مجلة دراسات العلوم التربوية، 43 (1).
- مجاهد عيبر(ب. س)، إستدامة الجامعات العربية و تحقيق التنمية المستدامة: تجارب الدول (جامعتي نيوكاسيل - ماريبور)، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط.
- Beringer, A. & Adombent, M. (2008), Sustainable university research and development: Inspecting sustainability in higher education research Environmental Education Research, 14(6).
- Lozano, R. & Others. (2013), Declarations for Sustainability in Higher Education: Becoming Better Leaders, through Addressing the University System, Journal of Cleane Production, Vol 48.
- Ting, L. & Others. (2012), proposed implementation strategies for energy sustainability on a malaysian university campus, Business strategy series., 13(5).

لتحقيقها بشكل إلزامي من قبل جميع الأطراف ذات العلاقة.

- الإستغلال الأمثل لكافة الموارد البشرية والمادية والمالية، التي تمكن جميع الأطراف سواء قيادية أو إدارية أو طلابية من التطبيق الجيد للإستدامة بالجامعات الجزائرية.

- إهتمام الجامعات بالأبحاث والإختراعات والإبتكارات المستدامة داخلها وخارجها وتشجيعها بتوفير الموارد والحوافز والإمكانيات اللازمة لأصحابها.

- إقامة المسابقات الخاصة بالإستدامة وتقديم الجوائز للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين في الجامعات الجزائرية.

- إشراك أفراد المجتمع المحلي في فرق الاستدامة بالجامعات للإستفادة من آرائهم حول قضايا ومشكلات الإستدامة في المجتمع، مع توفير الفرص التعليمية والتدريبية لهم.

- العمل على خفض الأثر البيئي لمختلف عمليات الجامعات الجزائرية كتخصيص حاويات لفرز النفايات والعمل على إعادة تدويرها.

- الإستعانة ببلجان مستقلة متخصصة بالبيئة والإستدامة، وقادرة على قيادة دمج الإستدامة داخل وخارج الجامعات الجزائرية نظرا لحدثة تطبيقها على كافة الأطراف ذوي العلاقة.

- المراجعة المستمرة لمدى تطبيق الجامعات الجزائرية للإستدامة من خلال وضع اللوائح والقوانين التي تيسر من تطبيقها والإستفادة من تجارب الجامعات الناجحة في هذا المجال.

### 9. المراجع:

#### 1.9 المؤلفات:

- Steven, K. & Thompson, W. (2012), Wiley Series in probability and statistics, thiom willey and sons, INC publication, 3<sup>rd</sup> Edition, Canada.

#### 2.9 الأطروحات:

- Too, L. & Bajracharya, B. (2015), Sustainable Campus: Engaging the Community in Sustainability, International Journal of Sustainability in Higher Education, 16 (1).
- UNESCO (1998), Higher Education in The Twenty - First Century Vision and Action, World Conference on Higher Education, 5-9 Octobre, Paris Vol(I).
- Urbanski, M. & Filho, W. (2014), Measuring sustainability at universities by means of the Sustainability Tracking, Assessment and Rating System (STARS): early findings from STARS data, Environment, Development and Sustainability: A Multidisciplinary Approach to the Theory and Practice of Sustainable Development, 17(2).
- Wooltorton, S. & Others. (2011), A Process for Transition to Sustainability: Implementation, Australian Journal of Environmental Education, 27(1).

#### 5.9. مواقع الأنترنت:

- Association of University Leaders for a Sustainable Future (1990), What is the Talloires Declaration?, Retrieved from: <http://ulsf.org/talloires-declaration/>, on 03/08/2021.
- International Association of Universities (1993), Kyoto Declaration on Sustainable Development, Retrieved from: [https://www.iau-aiu.net/IMG/pdf/sustainable\\_development\\_policy\\_statement.pdf](https://www.iau-aiu.net/IMG/pdf/sustainable_development_policy_statement.pdf), on 05/08/2021.